

اللقاء التاسع: «شرح كتاب شمائل النبي ﷺ للإمام الترمذى رحمة الله» - الأستاذ الدكتور عيسى المسلمي .

عيسى المسلمي

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته الحمد لله رب العالمين حمداً كثيراً طيباً مباركاً فيه ملء السماوات وملء الأرض وملء ما شاء من شيء ربنا بعد أهل الثناء والمجد أحق ما قال العبد - [00:00:12](#)

وكلنا له عبد لا مانع لما اعطي ولا معطى لما منع ولا ينفع ذا الجد منه الجد الصلاة والسلام على اشرف الانبياء وخاتم المرسلين اللهم صل على محمد وعلى آل محمد - [00:00:32](#)

كما صليت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم في العالمين انك حميد مجيد. وببارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم. في العالمين انك حميد مجيد - [00:00:48](#)

اما بعد فسائل الله تبارك وتعالى ان يجعل لقائنا هذا لقاء مباركاً متقبلاً. وان يزيدنا فيه علماً وعملاً معاشر الكرام نتدارس شمائل رسول الله صلى الله عليه وسلم واحلاتها وصفاته صلى الله عليه وسلم - [00:01:05](#)

ونكثر من الصلاة عليه وهذه ليلة مباركة. فصلى الله عليه وسلم صلاة وسلاماً دائرين ابديين الى يوم الدين مرحباً بكم وصلنا في كتاب شمائل النبي صلى الله عليه وسلم للإمام الترمذى - [00:01:30](#)

الى الباب الخامس والثلاثين وستتدارس هذه الليلة ابواباً فيها فوائد عظيمة وفيها لطف باب ما جاء في ضحك رسول الله صلى الله عليه وسلم في مزاح رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:01:50](#)

في هديه عليه الصلاة والسلام الشعر وفي قولش او التمثل بالشعر ونحو ذلك كل ذلك ان شاء الله في هذه الدقائق باذن الله تبارك وتعالى قال الإمام الترمذى رحمة الله تعالى - [00:02:11](#)

باب ما جاء في ضحك رسول الله صلى الله عليه وسلم لقد هذب الله تعالى رسوله عليه الصلاة والسلام وجعل خلقه القرآن خير الاخلاق واحسنها واكملها وقد كان عليه الصلاة والسلام - [00:02:28](#)

اكثر ضحكه تبسمـاً كان عليه الصلاة والسلام ا اكثر ضحكه تبسمـاً تقول ام المؤمنين عائشة رضي الله تعالى عنها وارضاها تقول وهي تتحدث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:02:52](#)

وهي الفقيهة العالمة البصيرة. رضي الله تعالى عنها وارضاها. كما في الصحيحين قالت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ما استجتمع ضاحكاً قط حتى ارى لهواته انما كان يتبسـم - [00:03:12](#)

يقول لم يضحك ضحـكاً مبالغـاً فيه حتى ارى للهوـات اللهوـات جـمـعـ لهاـةـ والـلهـاتـ هيـ اللـحـمـةـ المـتـدـلـيـةـ فيـ اـعـلـىـ الحـنـكـ يـقـولـ ماـ يـضـحـكـ ضـحـكاـ مـسـتـغـرـيـاـ. الانـ لوـ تـرـىـ تـرـوـنـ بـعـضـ النـاسـ - [00:03:31](#)

وبعض المقاطع وبعض المشاهد التي يوضحـكـ فيها بعض الناس ضـحـكاـ مـبـالـغاـ فيهـ جداـ يـخـرـجـ الـانـسـانـ عنـ وـقـارـهـ فقدـ كانـ عـلـىـ الصـلاـةـ والـسـلامـ كـثـيرـ التـبـسـمـ كـمـاـ سـيـأـتـيـ. كـثـيرـ التـبـسـمـ. وـكـانـ لـاـ يـسـتـجـمـعـ ضـاحـكاـ. وقدـ وـردـ فـيـ - [00:03:51](#)

بعض احاديث انه ضحك اي تبسمـاً واسـعاـ اوـ ضـحـكـ ضـحـكاـ مـحـكـماـ. صلىـ اللهـ عـلـىـ وـالـهـ وـسـلـمـ ضـحـكـاـ لـيـسـ مـبـالـغاـ فيهـ هذاـ فيـ الصـحـيـحـينـ اذاـ هـذـاـ هوـ الـاعـمـ الـاـغـلـبـ منـ هـدـيـهـ عـلـىـ الصـلاـةـ وـالـسـلامـ فـيـ هـذـهـ الصـفـةـ فيـ هـذـهـ الصـفـةـ - [00:04:21](#)

ما استجمع ضاحك يعني لم يبالغ في الضحك ضحكا. وحتى ارى لهواني كلا. انما كان يتسم. هكذا تقول رضي الله تعالى عنها وارضاها. جميل بالانسان رجلا كان او امرأة ان تكون عادته التبسم - [00:04:41](#)

جميل بالانسان اذا تكلم تبسم. واذا لقي احدا تبسم. واذا سلم تبسم. واذا رآه احد او رأى احدا السم هذه البسمة لها اثار كثيرة جدا من ذلك بارك الله فيكم انها صدقة. يؤجر عليها الانسان. ومنها من اثارها انها تدخل - [00:05:02](#)

السرور على النفس فان الانسان اذا تهلهل وجهه وتبسم للذهب والقادم ومن يلقى ومن يكلم ومن يخاطب هذا يدخل السرور على نفسه. ثم ايضا يدخل السرور على من يلقاه ويقابلها - [00:05:25](#)

فاما رآه ايضا شخص وهو يتسم بشرح صدره بعكس ذلك اذا رأى الانسان انسانا مقطبا او غاضبا او حزينا كثيرا يتأنى مباشرة والوجوه تعبر عن القلوب بالأرواح - [00:05:42](#)

فاما تبسم الانسان كان ذلك مصدرا لسعادته وسعادة من يلقاه وخصوصا من يعاشره من يمكنه الساعات الطوال. جميل ان يتسم ويتصدق ويكسب الاجور العظيمة. هذا اكمل الهدي هدي رسول الله صلى الله عليه وسلم. تقول رضي الله عنها - [00:06:05](#)

حينما كان يتسم صلى الله عليه واله وسلم جاء من غير وجه انه عليه الصلاة والسلام بل جاء جاء في حدث جرير بن عبدالله البجلي قال رضي الله تعالى عنه وارضاها - [00:06:28](#)

ما حبني النبي صلى الله عليه وسلم منذ اسلمت يعني كل ما استاذنت عليه يدخلني ولا يردني قال ولا رأني الا تبسم في وجهي هذا والله العجب وهذا يرويه جرير وليس هذا خاصا بجريدة فيما يظهر. بل هو بل هذه صفتة عليه الصلاة والسلام. قال ولا رأني الا تبسم - [00:06:51](#)

في وجهي. وفي رواية ضحك بهذه صفة عظيمة وخلق عظيم يقول ولا رأني ولا رأني الا تبسم في وجهي وفي رواية عنه رضي الله تعالى عنه وارضاها ولا رأني الا ظحك. والمقصود الظحك التبسم، ظحك التبسم - [00:07:14](#)

طبع وهتان الروايات كلتاها في صحيح البخاري وفي حدث جابر بن سمرة وغيره كان النبي صلى الله عليه وسلم لا يضحك الا تبسمها عليه الصلاة والسلام. تخيل بارك الله فيك - [00:07:39](#)

حين ترى امام الامامة الانسانية امام البشرية اين ترى رسول رب البرية لا تراه الا متبعها هذه صفة عظيمة من هديه الكريم عليه الصلاة والسلام وما احرانا جميعا ان نقتدي - [00:08:01](#)

ونتأسى بنبينا عليه الصلاة والسلام في هذه الخلة الجليلة الجميلة بتوسط واعتدال. فلا مبالغة في كثرة الضحك التي تميت القلب وتسقط المكانة وتذهب بقدر الانسان. ولا كما يحصل بعض الناس لا يكاد يتسم - [00:08:20](#)

لا يكاد يتسم مقطب الجبين مقطب الجبين مغضبا هذا هذا ليس هدي ليس هذا هو هدي النبي صلى الله عليه وآل وسلم في رواية اخرى من حدث الحارث بن عبد الله بن الحارث بن جزء - [00:08:45](#)

قال ما رأيت احدا اكثر تبسمها من رسول الله صلى الله عليه وسلم. مر بما انها حدث جرير ما رأني الا تبسم. وهذا يقول ما رأيت احدا اكثر تبسمها من رسول الله - [00:09:12](#)

صلى الله عليه وسلم. وفي حدث في رواية اخرى ما كان ضحك رسول الله صلى الله عليه وسلم الا تبسمها ثم روى الامام الترمذى رحمة الله حدث ابي ذر قال قال رسول الله وهو في صحيح مسلم - [00:09:26](#)

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اني لاعلم اول رجل يدخل الجنة وآخر رجل يخرج من النار اول رجل يدخل الجنة وآخر رجل يخرج من النار يؤتى بالرجل يوم القيمة فيقال - [00:09:45](#)

اعرضوا عليه صغار ذنبه ويomba عنه كبارها فيقال له عملت كذا عملت يوم كذا وكذا كذا. وهو مقر لا ينكر وهو مشفق يعني خائف. مشفق من كبارها. هذه فقط تعرض عليه الصغار - [00:10:00](#)

ويقال اعطيوه مكان كل سيئة عملها حسنة يقول ان لي ذنوبا ما ارهاها هنا قال ابو ذر فلقد رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم ضحك حتى بدت نواجزه - [00:10:17](#)

ضحك صلى الله عليه وسلم حتى بدت نواجهه النواخذة الأطهار ولا تكاد تظهر إلا عند الضحك الذي هو أوسع قليلاً من التبسم ضحك عليه الصلاة والسلام فرحاً في هذا الحديث العظيم. وفي حديث آخر في صحيح مسلم - 00:10:35
قال أبا عبد الله عليه وسلم قال أبا هشام الدين بن حبيب رضي الله عنه قال أهل النار الذين هم أهلهما فانهم لا يموتون فيها ولا يحيون. نعوذ بالله منها ولكن ناس اصابتهم النار بذنبهم أو قال بخطاياهم - 00:10:56

فماتهم أماتة حتى إذا كانوا فحما أذن بالشفاعة فجيء بهم ضبائط ضبائط أي جماعات جماعات فبيتوا على انفاس فهم فبيتوا على انفاس الجنـة. ثم قيل يا أهل الجنـة افيضوا عليهم فينبتون نبات الحبة تكون في حـمـيل السـيل - 00:11:09
نعم إلى آخر ما ذكر في هذا الحديث من بنا حـدـيـث جـرـير أـبـن عـبـدـالـلـه رـضـيـالـلـهـعـالـىـعـنـهـ وـاـرـضـاهـ فيـ الصـحـيـحـيـنـ ثـمـ اـيـضاـ عـبـدـالـلـهـ أـبـنـ مـسـعـودـ وـفـيـ الصـحـيـحـيـنـ اـيـضاـ قـالـ عـلـيـهـ الصـلاـةـ وـالـسـلـامـ اـنـ لـاـعـرـفـ اـخـرـ اـهـلـ النـارـ خـرـوجـهـ - 00:11:28
رـجـلـ يـخـرـجـ مـنـهـ زـحـفـاـ فـيـقـالـ لـهـ اـنـطـلـقـ فـادـخـلـ الجنـةـ قـالـ فـيـذـهـبـ لـيـدـخـلـ الجنـةـ فـيـجـدـ اـنـاسـ قـدـ اـخـذـوـاـ المـنـازـلـ فـيـقـولـ يـاـ رـبـ قـدـ اـخـذـ اـنـاسـ المـنـازـلـ اـتـذـكـرـ الزـمـانـ الـذـيـ كـنـتـ - 00:11:55

الـدـنـيـاـ.ـ تـمـنـيـ فـيـتـمـنـيـ فـيـقـالـ لـهـ إـنـ لـكـ الـذـيـ تـمـنـيـتـ عـشـرـ اـضـعـافـ الدـنـيـاـ قـالـ فـيـقـولـ وـاـنـتـ الـمـلـكـ رـسـوـلـ اللـهـ اللـهـ عـلـيـهـ وـآـلـهـ وـسـلـمـ ضـحـكـ حتى بـدـتـ وـهـذـاـ هوـ الشـاهـدـ خـلاـصـهـ هـذـاـ - 00:12:10

الـبـابـ الـعـظـيمـ بـارـكـ اللـهـ فـيـكـ وـحـفـظـكـ اـنـ نـتـعـلـمـ هـدـيـ الـمـصـطـفـيـ عـلـيـهـ الصـلاـةـ وـالـسـلـامـ مـاـ اـجـمـلـ اـنـ نـتـعـلـمـ سـنـتـهـ وـهـدـيـهـ وـاـنـ نـتـأـسـيـ وـنـقـنـدـيـ بـهـ عـلـيـهـ الصـلاـةـ وـالـسـلـامـ كـانـ اـكـثـرـ كـانـ اـكـثـرـ النـاسـ تـبـسـمـاـ - 00:12:55
وـكـانـ ضـحـكـهـ تـبـسـمـاـ وـمـاـ اـسـتـجـمـ معـ ضـاحـكـاـ قـطـ صـلـيـ اللـهـ عـلـيـهـ وـالـهـ وـسـلـمـ.ـ ثـمـ نـأـخـذـكـمـ اـسـتـرـاحـةـ قـصـيـرـةـ نـأـخـذـكـمـ فـيـ اـسـتـرـاحـةـ قـصـيـرـةـ معـ رـسـوـلـ اللـهـ صـلـيـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ فـيـ مـزـاحـهـ - 00:13:18

الـمـلـاطـفـةـ وـالـمـؤـانـسـةـ وـالـمـدـاعـبـ وـاـدـخـالـ السـرـورـ عـلـىـ النـفـوسـ وـزـيـادـةـ الـالـفـةـ وـالـمـحـبـةـ كـلـ هـذـهـ ثـمـارـ جـمـيـلـةـ جـداـ وـكـانـ هـدـيـ الـمـصـطـفـيـ صـلـيـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ اـكـمـلـ الـهـدـيـ وـاحـسـنـهـ كـانـ هـدـيـهـ عـلـيـهـ الصـلاـةـ وـالـسـلـامـ فـيـ هـذـاـ اـكـمـلـ الـهـدـيـ - 00:13:40
وـاحـسـنـهـمـ وـاجـمـلـهـمـ يـقـولـ الـأـمـامـ الـنـوـوـيـ رـحـمـهـ اللـهـ مـشـيـرـاـ إـلـىـ أـنـ هـذـاـ اـيـضاـ قـضـيـةـ عـظـيـمـةـ قـضـيـةـ الـمـزـاحـ النـاسـ فـيـهـ طـرـفـانـ وـوـسـطـ وـطـرـفـ لـاـ يـكـادـ يـخـرـجـ عـنـ جـدـهـ وـلـاـ يـمـزـحـ مـعـ اـهـلـهـ - 00:14:20

وـلـاـ مـعـ سـائـقـهـ اـنـ صـاحـبـهـ اوـ زـمـيلـهـ اوـ اـخـيـهـ اوـ زـوـجـهـ لـاـ يـعـرـفـ الـمـزـاحـ النـبـيـ صـلـيـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ كـانـ يـمـزـحـ.ـ عـلـيـهـ الصـلاـةـ وـالـسـلـامـ وـبـعـضـ النـاسـ يـبـلـغـ وـيـرـتـكـبـ مـخـالـفـاتـ شـرـعـيـةـ فـيـ الـمـزـاحـ - 00:14:46

انـظـرـوـاـ إـلـىـ بـعـضـ الـمـقـاطـعـ وـالـمـشـاهـدـ التـيـ يـسـمـونـهـ مـقـالـبـ وـغـيـرـ ذـلـكـ يـمـدـحـونـ مـزـحـ هـنـاكـ حـالـاتـ مـزـحـ تـتـسـبـبـ فـيـ وـفـاةـ بـعـضـ النـاسـ يـعـنـيـ اـنـ لـاـ اـرـيدـ اـنـ اـدـخـلـ الـلـامـ عـلـيـكـمـ لـكـنـ - 00:15:05
قصـةـ قـصـيـرـةـ جـداـ اـجـيـدـهـاـ قـالـوـاـ اـنـ فـتـاةـ كـانـتـ مـنـ الدـمـ وـكـانـ اـخـوـهـاـ يـدـرـسـ الطـبـ اوـ نـحـوـ ذـلـكـ القـصـةـ بـالـمـعـنـىـ كـانـ يـقـولـ لـهـ الدـمـ وـالـدـمـ فـكـانـ يـخـيـفـهـاـ هـذـهـ الـفـتـاةـ تـزـوـجـتـ وـوـلـدـ لـهـ - 00:15:28

فيـ اـحـدـ الـاـيـامـ اـرـادـ اـنـ وـقـامـ اـخـذـ لـفـافـةـ وـلـمـ يـضـعـ الطـفـلـ فـيـهـ.ـ وـلـكـ وـضـعـ فـيـهـ اـثـارـ دـمـاءـ فـلـمـ جـاءـتـ فـوـجـئـتـ بـمـنـظـرـ هـذـهـ الـدـمـاءـ فـيـ يـدـهـ هـذـاـ مـزـاحـ نـهـيـ النـبـيـ عـلـيـهـ الصـلاـةـ وـالـسـلـامـ عـنـ تـرـمـيـعـ الـمـؤـمـنـ - 00:15:54

بعـضـهـمـ مـزـحـاـ فـقـتـ بـعـضـهـمـ قـتـلـ بـعـضـهـمـ مـاتـ مـنـ شـدـةـ هـذـاـ الـمـزـاحـ وـبـعـضـهـمـ يـنـزـعـ فـيـ كـذـبـاـ وـبـعـضـهـمـ يـمـزـحـ فـيـ وـيـسـبـ وـيـلـعـنـ رـأـيـتـ مـرـةـ بـعـضـ الشـبـابـ وـهـمـ وـبـيـنـهـمـ بـعـدـ وـكـلـ مـنـهـمـ يـعـنـيـ قـادـرـ عـلـىـ الـاـخـرـ مـنـ بـعـدـ - 00:16:31
وـاـذـ اـحـدـهـمـ يـسـبـ سـيـاـشـيـاـ وـقـفـ اـنـتـظـرـ فـنـظـرـتـ مـاـذـاـ سـيـحـصـلـ فـلـمـ التـقـواـ يـسـلـمـونـ وـيـتـعـاـنـقـونـ هـذـاـ مـزـاحـ اللـعـنـ مـزـاحـ السـبـ مـزـاحـ هـنـاكـ بـعـضـ النـاسـ يـمـزـحـونـ مـزـحـاـ فـيـ مـخـالـفـةـ شـرـعـيـةـ عـظـيـمـةـ مـثـلـ الـقـبـحـ فـيـ الـاعـرـابـ - 00:16:57

وـهـذـهـ خـطـيـرـةـ جـداـ وـقـدـ بـالـغـ بـعـضـ النـاسـ حـتـىـ حـصـلـتـ حـالـاتـ قـتـالـ اوـ قـتـلـ اـكـثـرـ مـنـ نـفـسـ بـسـبـبـ مـدـحـ شـدـيدـ مـدـحـ شـدـيدـ اوـ تـعـرـضـ لـامـورـ لـعـرـضـ الـاـنـسـانـ الـمـزـاحـ يـنـبـغـيـ اـنـ يـكـونـ بـقـدـرـ - 00:17:26
ايـضاـ بـعـضـ النـاسـ اـذـ اـصـطـحـبـوـاـ تـقـابـلـوـاـ يـمـزـحـونـ فـيـ كـلـ سـاعـةـ سـتـينـ دقـيقـةـ.ـ يـعـنـيـ كـلـ مـزـحةـ وـمـزـحةـ مـزـحةـ حـتـىـ يـصـيرـ

وقتهم كله مزاح للمزاح استراحة المزاح ترويج عن النفس بعد جد - 00:17:48

الضحك وقسوة القلب ويشغل عن ذكر الله - 00:18:13

الضحك وقسوة القلب ويشغل عن ذكر الله - 00:18:13

والتفكير في مهمات الدين ويؤول في كثير من الاوقات والايذاء ويورث الاحقاد ويسقط المهابة والمقام. واما ما سلم من هذه الامور فهو المباح الذي كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يفعله - 00:18:37

المباح الذي كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يفعله - 37:18:00

اللهم صلي وسلم عليه نأخذ نماذج جميلة جدا من مزاج المصطفى عليه الصلاة والسلام هذا حديث انس بن مالك ان النبي صلى الله عليه وسلم قال له يا ذا الاذنين - 00:18:53

عليه وسلم قال له يا ذا الاذنين -

يطلقوا ما في أحد الأصل أن الإنسان عنده يد أن يكون له يدين - [00:19:14](#)

يطلقو ما في احد الاصل ان الانسان عنده يد ان يكون له يدين - 14:19:00

كل انسان عنده يد ويد هذا المعتاد ويعني ايضا يكون عنده اذنان خلق الله الناس هكذا لكن اذا كان في يديه طول مثلا يقال له ذو اليدين كما ذكر عن الصحابي المعروف المشهور - 00:19:36

اليدين كما ذكر عن الصحابي المعروف المشهور - 00:19:36

النبي عليه الصلاة والسلام لانس خادمه - 00:19:57

النبي عليه الصلاة والسلام لانس خادمه - 00:19:57

يادی فهی قد قد تفهم - 00:20:18

00:20:18 - يدی فهی قد قد تفهم

بمعنى ومن يطلقه صادق لمن كان عنده يد ويد هذا اليدين. فالنبي عليه الصلاة والسلام قال لنا اسياد الاذنين ممازحة وملائفة صلى الله عليه وسلم ثم ايضا ما اجمل واروع هدى النبي عليه الصلاة والسلام. وهو يمازح الصبيان الصغار

الاطفال - 00:20:43

يقول انس ان كان رسول الله صلى الله عليه لا يخالفنا كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ليخالفطنا حتى يقول لاخ لي صغير يا ابا عمير ما فعل النغير؟ ابو عمير هذا - 00:21:13

عمير ما فعل التغير؟ ايو عمير هذا - 00:21:13

طفل فطن يعني عمره قريب من السنتين حوالي السندين وكان له نفر نور طائر يشبه العصفور يلعب به هذا هذا الطفل الصغير النبي
كأنه حصل له شيء فقال النبي عليه الصلاة والسلام - 00:21:36

كأنه حصل له شيء فقال النبي عليه الصلاة والسلام -

عنه عليه هذا وقال كأن يخالطنا حتى يقول كذا - 00:21:57

عنه على هذا وقال كان يخالطنا حتى يقول كذا - 00:21:57

وقال في حديث اخر بنى على هذا وقال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم احسن الناس خلقاً. وكان لاخ يقول ابوه او يقال له ابو عمر وهذا الرواية في الصحيح - 00:22:16

00:22:30 - ٢٠١٩/٣/١٧ ١٤٣٨:٢٢:٣٠

وكانه لا يرى شيئاً كلمة طيبة دعوة طيبة تبسم في وجه الصبي. وبعض الناس لا يلقي بالاً للطفل الصغير نعم هدي النبي عليه الصلاة والسلام أكمل المدة ولم يزل ملائكة ينزلونه حتى مات

00:22:49 - حلقة الراي والكلمة الأولى

ان ان نستحق انفسنا ونحت اخواننا واقاربنا وزملائنا على احياء هدي النبي عليه الصلاة والسلام في كل شيء وخصوصا في اخلاقه

٥١-الحالة-والواقع-حالة-٦٥٣-مادحة-١٢٣-٠٢٣:١٢

رأوا النبي عليه الصلاة والسلام احيانا يمازحهم تخرج الامام الترمذى رحمه الله تعالى حديث ابى هريرة قال قالوا يا رسول الله انك

00:23:38 - انتقالات و مکالمات

قال عليه الصلاة والسلام اني لا اقول الا حقا يا ذا الاذنين كما سيأتي امثلة اخرى. لا اقول الا حقا وحديث في عند الامام الترمذى

رحمه الله وقال عنه حسن صحيح غريب صححه الشيخ الالباني - 00:24:00

ان رجلا رسول الله صلى الله عليه وسلم يحمده يعني جاء اليه وطلب منه ان يعطيه راحلة يركبها يعني يحمل طلب منه ان يحمله على يوفر له راحلة او دابة يركبها - 00:24:25

ان رجلا استحمل رسول الله صلى الله عليه وسلم الالف والسبعين والتاء للطلب. يعني طلب منه راحلة يحمله عليها وقال عليه الصلاة والسلام اني حاملك على ولد ناقة الان الرجل - 00:24:47

فقال يا رسول الله ما اسرع بولد الناقة لان اطلاقهم في المعتاد الغالي بداخل ولد نافع يعني الصغير ومن المعلوم ان جمال الدنيا هو ابن ناقة النبي عليه الصلاة والسلام مازحه وما قال الا حقا - 00:25:09

وقال اني حاملك على ولد ناقة قالوا يا رسول الله ما اسرع بولد نافع قال النبي عليه الصلاة والسلام وهل تلد الابل الا النوق؟ اكبر اكبر الجمال في يعني اكبر الجمال امهاتها - 00:25:35

يصدق عليها انها اولاد اقبال كل واحد منها يصدق عليه انه ولد ناقة المتبادل الى الذهن شيء واللفظ صحيح صدق لا لا خطأ فيه اللهم صلي وسلم عليه. ثم هذه قصة قصة - 00:25:51

الصحابي رضي الله تعالى عنه الامام الترمذى هنا الامام احمد القصة صحيحة الشيخ الالباني رحمه الله تعالى قصة جميلة جدا عن انس بن مالك ان رجلا من اهل البايدية كان اسمه زاهر - 00:26:13

وكان يهدى الى النبي صلى الله عليه وسلم هدية من البايدية اذا جاء من البايدية جاءه سنة الطفل في البايدية وتكون في البايدية فيجهزه النبي صلى الله عليه وسلم اذا اراد ان يخرج يعني اذا اراد ان يرجع الى اهلي النبي عليه الصلاة والسلام يرد الجميل - 00:26:45

فقال النبي عليه الصلاة والسلام ان زاهر بايديتنا ونحن حاضرون. عليه الصلاة والسلام وكان يحبه وكان رجلا دمياها والهيئة رضي الله تعالى عنه وارضاه فاتاه النبي صلى الله عليه وسلم يوما وهو يبيع - 00:27:04

في مكان لا يضيع متعاه ولا يدرى من عرفوا رضي الله عنه ما يعرف تحضنه من خلفه وهو لا يبصره. فقال من هذا؟ ارسلني يعني اتركتني فالتفت فعرف النبي صلى الله عليه وسلم فجعل - 00:27:28

لا يالو ما الصق ظهره بصدر النبي صلى الله عليه وسلم. فقال يا رسول الله والله تجدني الا تفعلون للبيع النبي عليه الصلاة والسلام قال من يشتري هذا العبد فالتفت فعرف النبي صلى الله عليه وسلم فجعل - 00:27:53

لا يالو ما انفق ظهره بصدر النبي صلى الله عليه وسلم حين عرفة. فجعل النبي عليه الصلاة والسلام يقول من يشتري هذا العبد العبد يعني من العبودية التي سببها الكفر الاسرى في الحرب - 00:28:13

يؤثرون فبدلا من ان تقطعوا رؤوسهم وكانوا محاربين للمسلمين يستبقونهم احياء لكن اجعلوهم في خدمة المسلمين يوقين عبيدا. هذا هو العبد لكن وكل من في السماوات والاطلائل اتى الرحمن عبدا - 00:28:31

اطلاقا فاذا اطلقت في مثل هذه الحال افهموا الناس ان هذا عبد مملوك وانما قصد النبي عليه الصلاة والسلام انه عبد ملك الملوك جل جلاله قال من يشتري هذا العبد - 00:28:49

فقال يا رسول الله اذا والله تجدني كاذبا يعني انا ما احد يرغب بيشتريني فقال النبي صلى الله عليه وسلم لكن عند الله لست بكاسد او قال انت عند الله - 00:29:10

ثم هذه الباقة الجميلة امثلة مزاح النبي عليه الصلاة والسلام ارسال ولكن حسنه بعض اهل العلم ومنهم الشيخ الالباني رحمه الله تعالى بل صححه بعد ذلك عن الحسن قال انت عجوز الى النبي صلى الله عليه وسلم - 00:29:25

فقالت يا رسول الله ادع الله ان يدخلني الجنة فقال يا ام فلان لا تدخلها عجوز اخبروها انها لا تدخلها وهي عجوز ان الله تعالى يقول وجعلناهن ابكارا عربا اترابا يعني حين - 00:29:51

حين تدخل الجنة لا تكون عجوزا كذلك الرجل حين ندخل لا يكونشيخا كبيرا وقال الله تعالى عنها وعن اهل الجنة من نساء الدنيا انا

انشأناهن انشاء فجعلناهن ابكارا عربا اترابا - 00:30:22

من شابات في احسن العمر لما قال لا يدخلها عجوز يعني في حال دخوله لا يكون عجوزا اما اهل الدنيا وقد يكونوا كبيرا فهم فليس ذلك بمانع فالحمد لله. هذه - 00:30:40

الى لطائف من مفتاح النبي عليه الصلاة والسلام تقدم الكلام عن المزاح وكان هديه اكمل الهدي واحسناته اه العجيب ان بعض الناس بعض الناس من الاحوال رجال او نساء يمزح مزاها كثيرا مع اصحابه - 00:30:58

مع صويحباتها مع زملائه مع زميلاتها لكن اذا جاء الى البيت لا يمزح لا تمزح لا يدخل السرور على اهله. لا تدخل السرور على اهله احب الناس بحسن الخلق اهلك. واهلك - 00:31:20

يقول الامام بصفة كلام رسول الله صلى الله عليه وسلم في الشعر الله عز وجل تبارك وتعالى قال عن نبيه صلى الله عليه وسلم الذين يتبعون فجعله عليه الصلاة والسلام جعله الله تعالى اميما - 00:31:40

لا يقرأ ولا يكتب لكنه علم الدنيا كلها هذه اية ماهرة واعجاز عظيم ان الله تبارك وتعالى جعله اميما هذا الامي هو الذي جاء بأفضل كتاب انزله الله تعالى هذا النبي الامي هو الذي علم البشرية احسن العلوم واتقنتها واعلتها واولتها - 00:32:20

هذا النبي الامي الذي احيا الله به امة كانت في الجهات واحياها فصارت وصارت شرقا وغربا بانوار هذه النبوة والرسالة هذا النبي الامي جعله الله تعالى جعل الله تعالى اية. كيف - 00:32:49

قال الله تعالى عن نبيه الكريم عليه الصلاة والسلام وما كنت تتلو من قبل القرآن. من كتاب ولا تخطه بيمنيك ظاهرا اذا نرتاب المبطلون. لو كان النبي عليه الصلاة والسلام يقرأ الكتب قبل النبوة - 00:33:14

ولو كان عليه الصلاة والسلام يكتب الكتاب او الكتاب قبل النبوة ما زعل المبطلون حين جاء حين انزل عليه القرآن انه هذا كتبه. ومع ذلك قالوا اساطير الاولين - 00:33:36

الله تعالى يقول وما كنت تتلو من قبله من كتاب ولا تخطه بيمنيك اذا كنت تكتب وتقرأ لتشكك المبطلون هذا النبي الامي تعالى يقرأ عليهم هذا القرآن العظيم - 00:33:51

الذي فتح الله به قلوب الامم ولا يزال رأيت مرة مقطعا او مشهدا او مسمعا في احد الناس وهو يسمع القرآن مجموعة من الناس كلهم واحدا واحدا. من غير العرب - 00:34:10

من غير المسلمين لا يعرفون القرآن ولا لغة العرب ويضع السمعة في اذنه يبحث عنها تجدونها اذا به يتاثر اثرا عظيما بسماعه للقرآن وهو لا تكون عربية. ولا يعرف ولا وليس مسلما - 00:34:31

شيء عجيب الله تعالى جعل هذه اية من اياته عليه الصلاة والسلام انه الامي وعلم البشرية وكذلك ايضا قال الله تعالى وما علمناه السعر ولا ينبغي له اذن والله تعالى جعله بالمكان الثاني والاعلى - 00:34:48

عبد الله بن عمرو ان النبي صلى الله عليه وسلم قال الشعر بمنزلة الكلام حسنه كحسن الكلام وقبحه كقبح الكلام ان من الشعر لحكمة الشعر كما تلاحظون وتشاهدون وتسمعون يعني - 00:35:11

في امور كثيرة وكثير من الشعراء يبالغون واحيانا يكذبون والله تعالى يقول والشعراء يتبعهم الغاوون ترى انهم في كل وادي يهيمون. وانهم يقولون ما لا يفعلون امنوا وعملوا الصالحات وذكروا الله كثيرا وانتصروا من بعد ما ظلموا - 00:35:36

فاستتنى الله عز وجل اهل اليمان ولذلك يشيع عندهم اعدب الشعر اكذبه يعني لو جاء واحد وقال انا عندي ناقة كذا او انا احمل كذا او عندي بصدق يعني لكن اذا قال - 00:36:06

يعني ونمأ البحر سفيننا ونكون في الصحراء بالبادية ما عنده لا سفينة ولا يعرف سفينه. ونمأ البحر سفينه ولا مبالغة اعظم الشعر اكذبه انه مبالغات واشد من ذلك اذا كان فيه معنى محrama - 00:36:24

الشعر كلام حسن وحسن وقبيحه عن عائشة رضي الله عنها قالت طيبة عن عائشة رضي الله عنها قيل لها كان النبي صلى الله من الشعر يعني هل يستشهد بشيء من السحر - 00:36:45

نعم بارك الله فيكم لا يؤثر او لا يعارض قوله تعالى وما علمناه الان بعض الناس معروف يعني قد يكون بعضكم يعرف بعض الناس امي لا يقرأ ولا يكتب لكنه يستطيع ان يوقع او يكتب اسمه. هكذا عرف سورة الاسم - [00:37:05](#)

كونه يعرف اسم الله يخرجه على انه امي وعن صدق الوصف عليه النبي عليه فسئل هل كان بالشعر؟ فقالت نعم. هل كان النبي عليه الصلاة والسلام يتمثل بشيء من الشعر؟ قالت - [00:37:31](#)

من شعر ابن رواحة ويتمثل بقوله ويأتيك بالأخبار من لم تزودي وفي رواية عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا الخبر يعني يتأخر او اذا ترث الخبر وتتأخر - [00:37:49](#)

اي اذا استبطأ انتظار الخبر قال تمثل ومن معلقاته ويأتيك بالأخبار والبيت سبدي لك الايام ما كنت جاهلا. ويأتيك بالأخبار من لم تزوجني ثم روى الامام الترمذى رحمة الله تعالى حديث في الصحيحين - [00:38:08](#)

الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اصدق كلمة قالها شاعر كلب كل شيء ما خلى الله باطل ان اصدق كلمة قالها شاعر وكل نعيم - [00:38:35](#)

لا محالة زائف اي نعيم الدنيا كل نعيم في الدنيا لا محالة فيقول عليه الصلاة والسلام هذه اصدق كلمة وهو لبيد بن ربيعة يقال قال الامام النووي هذه لمن قبل ان النبي عليه السلام اثنى عليه - [00:39:06](#)

يقال انه عاش مئة وعشرين سنة اسلم رضي الله تعالى عنه وارضاه. وكاد قال عليه الصلاة والسلام وكاد امية ابن ابي الصلت ان يسلم بالافعال المقاربة. يعني قارب ولكنه انك لا تحب من احببت - [00:39:36](#)

في الصحيحين قال اصاب اصبع رسول الله صلى الله عليه وسلم فدميت حجر اصبع اصبعه فخرج منها الدم هل انت اصبع دميك وفي سبيل الله وفي حديث والبراء بن عازب رضي الله عنه قال - [00:39:56](#)

قال رسول الله صلى الله قال له رجل فررت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم يا ابا عمارة اي يوم حنين عن رسول الله صلى الله عليه وسلم يا ابا عمارة فقال لا والله وما ولی رسول الله - [00:40:29](#)

ولكن ولی فرعان الناس المتعجلون ورسول الله صلى الله عليه وسلم على بغلته وابو سفيان ابن الحارث ابن عبد المطلب اخذ بلجامها. البغلة دابة بين الحمار والفرس. ليست دابة حرب مثل الفرس والخيل - [00:40:53](#)

يفر ويفر ورسول الله صلى الله عليه وسلم على بغلته وابو سفيان ابن الحارث ابن عبد المطلب اخذ بلجامها ورسول الله صلى الله عليه وسلم يقول انا النبي لا كذب انا ابن عبد المطلب - [00:41:15](#)

عليه الصلاة والسلام. هذا كان في حنين في حديث انس ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل مكة في عمرة القضاء. القضاء في السنة السابعة من الهجرة قال وابن رواحة يمشي بين يديه وكان من - [00:41:30](#)

شعراء النبي عليه الصلاة والسلام شعراء النبي صلى الله عليه وسلم ثلاثة كما يقول عبدالله بن عواحة وكتب بن مالك. قال دخل في مكة في عمرة القضاء وابن رواحة يمشي بين يديه وهو - [00:41:49](#)

ويقول اتركوا افتحوا الطريق اتركوا لا تعترطوه خلوا بالكافار عن سبيله اليوم نضربكم نضربكم على تنزيله ضربا نزيل الهم عن ما قيله ويدهل الخليط فقال له عمر يا ابن رواحة بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم وفي حرم الله تقول الشعر فقال خلي عنك عمر فقال صلى الله عليه وسلم - [00:42:06](#)

عمر فلم اسرع فيهم من نصح النبي الاشد فيهم من وقع السهام هذا حديث صححه ابن حبان وقال الترمذى حسن صحيح غريب وصححه الشيخ الالباني رحمة الله تعالى لست النبي عليه الصلاة والسلام اكثرا من مائة مرة - [00:42:37](#)

كان اصحابه وهو ساكت صلى الله عليه وسلم لما قال النبي عليه الصلاة والسلام وكان وكاد امية بن الصوت ان يسلم لانه كان قالوا لانه قال قالوا ومن شعره مجدوا الله هو للجاد اهل ربنا في السماء امسى كبيرا ذلك المنشئ الحجارة والموتى واحياهم وكان جديرا من بلاد - [00:43:04](#)

الذى سبق الناس وسوى فوق السماء سميرا. شرجعا لا يناله بصر العين ترى دونه الملائكة فورا نعم رضي الله تعالى عنه وارضاه عمر

وكانه انكر عليه في الصحيحين من حديث ابي سلمة ابن عبد الرحمن - 00:43:46

انه سمع حسان ابن ثابت الانصاري يستشهد ابا هريرة يقول له يستشهد به يقول انشدك الله هل سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يا حسان اجب عن رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم ازيده بروح القدس يعني ايده - 00:44:28

وفي رواية مرة في الصحيح من عمر في المسجد وحس بالمسجد مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم في المدينة لكن في عرق صلاة يعني فقال كنت اشد فيه من هو خير منك يا رسول الله. ثم التفت الى - 00:44:46

اسمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى الله عليه وسلم يقول اجب عن الله ايده بنوح القدس؟ قال نعم اي قال ابو هريرة نعم عمر كانه لكن عمر كان وقادا عند كتاب الله. فاذا جاءه الحق - 00:45:05

رجع اليه رضي الله حديث طويل وهو باب جميل باب ما جاء في كلام رسول الله صلى الله عليه وسلم في السمر الثمر اول محادثة التي تكون بعد في الليل - 00:45:20

بعد العشاء وكان من عادة النبي عليه الصلاة والسلام انه يكره النوم قبل العشاء والحديث بعدها الحديث يعني الكلام مع الناس فكان يكره النوم قبل العشاء والحديث بعدها يعني حتى اذا صلى العشاء اضطجع - 00:45:44

ثم قام قام من الليل عليه الصلاة والسلام هذا هو الثمر مما يكره في الاصل. الا اذا كان لغرض شرعي كما الامام البخاري رحمة الله تعالى في صحيحه ان استمر في طلب العلم - 00:46:10

فاذا كان فلا بأس هكذا بوب الامام الترمذى رحمة الله ثم ساق حديثا عجيا قصة طويلة عجيبة هذا الحديث وفي الصحيحين قصة قصة طويلة والنبي الكريم عليه الصلاة والسلام صاحب الخلق العظيم يسمع لها - 00:46:25

قالت عائشة رضي الله عنها احدى عشرة امرأة فتعاهدت وتعاقبن وتعاهدنا وتعاقبنا ان لا يكتمنا من اخبار ازواجهن شيئا. هذا مخالفة المرأة المفترض المفترض ان تحفظ سر زوجها رجل من يحفظ سر امراته الكريم والكريمة فصاحب الخلق وصاحبة الخلق الرفيع - 00:46:59

لا يبثون ما بينهم للناس قالت رضي الله جلست في احدى عشرة امرأة فتعاهدنا فتعاقبنا الا يكتمن من اخبار ازواجهن شيئا الاولى ان شاء الله لنشرح الغريب لا ابى خبره. اني اخاف الا انذره. ان اذكره اذكر اجره وبجره - 00:47:30

الثالثة وان اسكت اعلق قالت الرابعة زوجي كليل تهامة لا حر ولا قر ولا مخافة ولا سامة الخامسة ان دخل فهد خرج اسد ولا يسأل عما عهد السادسة - 00:48:09

وان شرب اشتكي ولا يولد الكفة ليعلم البنة السابعة او غيابا او كل داء له داء شدتي او فلك او جمع كل لك قالت الثامنة زوجي المسارب والريح ريح زرب - 00:48:35

كانت التاسعة زوجي رفيق العماد طويل النجاد عظيم الرماد قريب البيت من الناد قالت العاشرة زوجي مالك ومالك مالك خير من ذلك. له ابل كثيرات المبارك. قليلات المسارح اذا سمعنا صوت المزهرا يقتنا انهم - 00:49:06

سلام عليكم. قالت الحادية عشرة زوجي ابو زرع وما ابو زر العيس من حلي اذني وملأ من شحم عضدي. وبجنبي فبحثت الي نفسي. وجدني في اهل غنية بشق - 00:49:28

يا عالمي فجعلني في اهل صهيل واطيطة ودائس ومنقون. فعنده اقول فلا اقبح وارقد فاتصبح واشرب فاتقمح. ام ابى زرع. فما ام ابى زرع؟ عكومها رداء وبيتها فساح. ابن ابى زرع. فما ابن ابى زرع - 00:49:49

مضجعه كمثل شطبة وتشبعه ذراع الجفرة. بنت ابى زرع. كما بنت ابى زرع. طوع ابىها وطوع امها. ملء كسان وغيظ جارتها جارية ابى زرع فما جارية ابى زرع. لا تبث حديثنا تنفيتا - 00:50:13

ولا تنقص ديرتنا تنقيتا. ولا تملأ بيتنا تعشيسا قالت خرج ابو زرع والاو طاب تمغض فلقي امرأة معها ولدان لها كالفهددين. يلعبان من تحت خصرها بنهبين يلعبان من تحت حضرها برمانتين - 00:50:35

قالت خرج ابو زرع والاو طاب تمغض ولقي امرأة معها ولدان لها كالفهددين. يلعبان من تحت برمانتين وطلقني ونكحها وقفـت بعده

رجالا ثريا وخذ خطيا واراح علي نعما فريا. واعطاني من كل رائحة زوجا. وقال كلي ام زرع وميري اهلك - 00:50:59
فلو جمعت كل شيء اعطانيه ما بلغ اصغر قضية ابي ذر قالت عائشة قال لي رسول الله زرع الحديث كله تقاصه عائشة والنبي الصلاة والسلام يسمع قال هذه الكلمة هذه الاوصاف ان شاء الله انها سهلة ومفهومة - 00:51:30

لا يحب ثمن لحم من جمل غث يعني ليس بجيد وليس قريب لحم جمل غث غير جيد وain مكان شاق بعيد على رأس جبل الوعر يا سهل الجبل صعوبة زوجها - 00:52:03

وغتابته نسأل الله العافية الولد الثانية اتركوني ساكتة احسن ما عجبك ايش اقول وايش اقول من عيوبه نسأل الله العافية اني لعبت خبرا ان اذكره تكلم الطويلة التي فيه نسأل الله العفو والعافية. قالت الثالثة زوج العشنق يعني طويل طول غير ممدوح - 00:52:35
وان اسكت اعلم. تقول لا يكرمني ولا يحسن الي اذا تكلمت اذا تكلمت طلقها. اذا سكتت جعلها معلقة لا هي مزوجة ولا مطلقة. ولو تركني كان احسن قالت الرابعة هذه تمدحه - 00:53:14

زوجي كليل تهامة. تهامة اذا عرفتم جبال الثروات التي تقع شرق البحر الاحمر ثم سهول تفصلها بينها وبين البحر الجبال ليست ليست ملاصقة للبحر لا بينها مسافة سلسلة جبال متعددة. المنطقة السهلية الساحلية التي بين - 00:53:36

البحر ما بين الجبال تسمى تهامة فهي تقول زوجي وهذه المناطق جميلة جدا في المساء جوها جميل جدا مرتب جميل جدا. تأتيه نسمة البحر ليس بشديد البرودة ولا شديد الحرارة. خصوصا في ليل في الليل. قالت زوجي كليل تهامة. لا حر ولا قرد. تقول لا حر ولا برد. ابتدال - 00:54:01

ولا مخافة ولا سامة لأن السهل واضح مو مثل اماكن الوعرة والجبال قد يخشى الانسان فيها من الحشرات والحيتان ونحو ذلك قالت الخامسة زوجي ان دخل فهي يعني اذا دخل كانت الفهد - 00:54:24

وان خرج اسد ولا يسأل عما عهد اذا دخل طبعا اختلفوا في هذا المعنى لكن اكتر الصراخ على ان هذا مدح يعني تقول اذا دخل اه فكانه مثل الكهف من حيث التكرم والاحسان وحسن المعاشرة - 00:54:42

واذا خرج فهو شجاع. اذا خرج الحياة فهو شجاع. اذا دخل فهو بيته فهو كريم ولا يسأل عما عهد يعني يعهد اليها ان نفعل كذا يعني او او ان نقوم بكذا يعني لا يدقق علينا في المحاسبة - 00:55:06

لذلك ذكروا ان من اجمل صفات الرجل الصبح والتغافل ليس الغبي لسيد في قومه لكن سيد قومه المتغابي. يعني عما يحصل فيما يحصل قالت السادسة زوجي تصف بكثرة الاكل ياكل كثير - 00:55:23

يأكل كثيرا يعني زوجي ان اكل لفة يعني يلف لها ويأكل كثيرا وان شرب يعني يشرب الشراب الى اخر شيء ما يبقى شيء من الشراب وان اضطجع الكف اذا اضطجع للنوم يلتقط بلحافه - 00:55:47

لوحده ولا يولد الكف ليعلم البث. ما يسألنا ولا ولا يعطيينا حظنا وحقنا. تقول اذا نام يأكل كثير وينام لوحده يلتقط وينام ويتركها من حقها قالت السابعة توجيه او غيابا - 00:56:08

العياء من العين وهو العجز في الشر او غياء من الغي يعني الشك الرواذي هل قال تعالى يا او قالت غيا ياء يعني احمق حماقة مطبة. نسأل الله العافية كل داء له داء - 00:56:33

يقول كل داء في الدنيا كل مرض في الدنيا فهو فيه. نسأل الله العفو والعافية اي شيء هذا؟ قالت كل داء الا هدى. طيب كيف تعامله معك؟ قال فجك او ظلت يعني اما ان يجرحك يظلمك على الرأس فتصير شدة - 00:56:55

ويسيء الدم او يضربك في غيرها. يعني اما هذا او جمع كل ذلك اما يضرب في الرأس او في بقية الجذب او يجمع بين ذلك نسأل الله العافية قالت الثامنة زوجي المس - 00:57:14

بس ارنب يعني لطيف دائما نظيف ولطيف والريح ريح زرنب. الزرنب نوع من النبت طيب الرائحة. تمدحه في رائحته التاسعة العماد اي العمود الذي تقوم عليه الخيمة اذا كان الخيمة عمودها مرتفع جدا معناه انها واسعة. وكبيرة معناه انه يكرم الضيوف - 00:57:30
قالت زوجي رفيع العماد الذي يوضع فيه يعني فهو رجل مكتمل الخلقة. عظيم الرماد كيف تمدحه تعرفون الرماد؟ الرماد اذا اذا

اوقد الخطب ثم يصير جمرا اذا انطفأت النار يبقى الرماد - 00:58:00

فهل يمدح بكثرة الرماد ام كانت تذمه مثال اخر يقول العرب فلان مت suction القدر ليست نظيفة وفلان نظيف القدر هذه كنایات يقصدون مت suction القدر يعني انه قدره باستمرار يعني انه رجل كريم. كيف؟ ايش علاقة وساقه كنایة يعني؟ كيف علاقة انه القدر متفق - 00:58:25

وبالكلم للعرب كان ناس كانوا يطبخون بالخطب قال يعني لانهم يشيرون الى انه كثيرا ما يكرم الضيوف فقدوره دائما يوقد عليها قدوره دائما مت suction. وفلان نظيف القدر. كنایة اشارة الى البخل وعدم الكرم. كيف نظيف القدر؟ يعني قدر لا يستعمل ما ما يكرم ولا يطبخ ولا يكرم للناس - 00:58:58

يقولون ايضا مثلا هذا مثال يعني. وهذا مثل هذا تقول عظيم الرماد يعني امام بيته رماة كثير. من اين يأتي هذا؟ من كثرة ما ينقدون من خطب ثم من ثم جمر ثم يتتحول الى رمل فليكتثر - 00:59:23

يعني اكرامهم للضيوف يظهر ذلك. تقول يقولون ايضا مثال يقولون في في امثالهم يقولون فلان شجاع الكلب شجاع وفلان جبان الكلب كلبه جبان الكلب يقصدون العرب كانوا يتخدرون كلاب الحراسة يعني. تحرك البيت والزرع والماشية - 00:59:40 طب اذا كان جبان الكلب يقصد الرجل كريم. لانه لكثرة من تعود على دخول الناس وخروجهم هذا رجل كره فالكلب خالص تعود على الناس فهو خالص يعني لا لا يكثر النباح امام الضيوف. لكن واحد ما يدخل بيته احد يستمر شهرین ثلاثة اربعة - 01:00:05 لا يدخل بيته احد واذا جاء انسان الكلب مستغرب الناس استغرب الناس سبحان الله العرب عندهم كنایات ولاشارات بعيدة لكن يقصدونها. وهذا احيانا يفيد في كلام ظاهره وهذا مدح بما اسمه الذم او ذم بما يشبه. جميل ان تدرس البلاغة ان شاء الله. طيب - 01:00:27

تقول هذا عظيم الرماد قريب البيت من الناس بيته قريب من ما يجعله منزويما بعيدا يشق على الناس قالت العاشرة زوجي مالك عنده عطش عظيم يملكه عنده يعني يملك اشياء كثيرة. وما ما لك - 01:00:54

مالك خير من ذلك كل ما يخطر في بالكم فهو يملك. له ابل كثيرات المبارك قليلات المسالك تقول عنده ابل كثيرة لكن اذا ارسلها لترعى لا يرثي الكثير منه يبقى عنده في البيت نسبة حتى تكون للاكرام الضيوف - 01:01:11

ينحرها للضيوف اذا سمعنا صوت المظهر ايقن انهن هوالف. اذا جاء الضيوف كانت عندهم الله يعني يرحبون بهم فاذا سمعت انه سينشرها اكراما قالت الحادية عشرة زوجي ابو ذر فما ابو زرع اناس من حلي اذنيه تقول اكرمني بالحلي حتى صارت - 01:01:34 يعني في اذنين من النمس وهي الحركة وملأ من شحم عضدي من كثرة ما يكرمني. وبمحني فبحثت الي نفسي يعني فرحي وجدني في اهل غنية بشقة قل اهلها كانوا اهل غنم - 01:02:01

في مكان يسير يعني فجعلني في اهل اهل الخيل وقطيط وهي ابل ودائسا عنده من يحصد الزرع والقمح والضوء ومنقون ينقى الحبوب. فعنده اقول فلا اقبح هذه كلامها - 01:02:16

وارقد فاتصبح. يعني ترقد وتنام والصبح ما حد يوقظها. لماذا؟ لانه اصلا كل اعمال البنت هناك من يقوم بها. يعني انها عندها من من يقوم بالاعمال نيابة عنها. واشرب واقفح. يعني اشرب حتى ارتوي ما عندي عندنا خير كثير - 01:02:33

ام ابي زرع كما ام ابي زرع كومها ردا يعنى احصالها واعدالها واسعة التي تحمل فيها الامتعة تقول عندها اثاث كثير وامتعة كثيرة رداء وبيتها فساحة بيت واسع. ابن ابي ذر تمدح امه تمدح الجميع. مضجعه كمثل شطبة يعني - 01:02:53

مرحبا جدا وتشبعه ذراع الجفرة. الجفرة الانثى من اولاد المعز يعني قليل الاكل والعداب تنبج اذا بنت ابي ذر طمع ابها وطوع امها. يعني البيت في كل يعني كل السعادة. ملء كسانها كانوا يمدحون - 01:03:15

هنا بابتلاء يعني بالسم. كانوا يمدحون بذلك ليست هزلة وغيظ جارتها يعني تشير الى انه النساء يحسدنها كما هي فيه جارية ابي زرع من يخدمهم من تخدمهم. ما درية ابي ذر؟ حتى الجارية ما شاء الله. لا تنقص ميراث ميراثنا تنقيتنا. يعني - 01:03:32 واثاثنا ومتاعنا لا تعجب بها ولا تملأ بيتنا تعشيشا يعني ماتب كل شيء في مكانه الصحيح خرج ابو زرع والاوطال تنخفض خرج في يوم

يكثر فيه اللبن وهي تمخض. فلقي امرأة معها ولدان لها كالفهدين يلعبان من تحت خصرها ببرمانتين - [01:03:53](#)
لقي امرأة جسمها ممتلئ ولها طفلان فطلقني ونكرها فزوجها تزوج تلك المرأة بعده رجلا سريا يعني شريفا. ركب سرية فرس عنده فرسا عظيما وخذ خطيبة عنده رمح فهو صاحب شجاعة وقتل - [01:04:19](#)

واراح علي نعما الثريا اكرمها بحمر النعم واعطاني من كل رائحة زوجا. يعني اكرمها واحسن اليها واعطاها من كل شيء اصنافا وقال
كلي ام زرع اي كل ما شئت من الطعام ونوري اهلك يعني ايضا اهلك. اعطتهم ما شئت - [01:04:39](#)
اكرمنا هذا الاكرام كله ومع ذلك ماذا تقول متعلقة بالاول قالت فلو جمعت كل شيء اعطاني ما بلغ اصغر انية ابي زرع ذلك شيء يعود
الى القلب قالت عائشة فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم كنت لك كابي زرع - [01:05:00](#)
ام زرع ونحن نقول بل كان عليه الصلاة والسلام اكرم الخلق وافضل الخلق واحسن الخلق عليه الصلاة والسلام. لكن هذا التمثيل يعني
في الاكرام والاحسان والمحبة والمودة عليه الصلاة والسلام - [01:05:23](#)

الشاهد من هذا الحديث فيه فوائد كثيرة جدا لكن منها ما سبقت الاشارة اليه يعني هذا الذي حصل من هذه الحكاية قصة وفيها
مخالفات كما تقدمت الاشارة اليها لكن مما يستفاد من هذا الخلق العظيم من النبي عليه الصلاة والسلام - [01:05:41](#)
ولا نستمع عائشة رضي الله عنها تقص هذه القصة الطويلة حتى انتهت. وهذا من من خلقه العظيم عليه الصلاة والسلام. ما علاقة هذا
الحديث لقول الامام الترمذى الشمر باب ما جاء في كلام رسول الله صلى الله عليه وسلم في السمر - [01:06:00](#)
انا لا ادري انا لا اعرف ما علاقة هذا الحديث بالشمر لا اعرف هل جاء في بعض الروايات انه كان ذلك في لا اعرف. الله تعالى اعلم الى
هنا الى ان نلقاكم في اللقاء القادم. استودعكم الله الذي لا تضيع ودائمه - [01:06:17](#)
واعتذر اليكم عن هذا التقرير الذي حصل. واسأل الله تعالى ان يوفقنا واياكم لمرضاته. وان يجمعنا في جناته. انه سميع قريب. واسأل
الله ان ما قدمنا وما اقرنا وما اسررنا وما اعلنا - [01:06:36](#)
اللهم صلي وسلم على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين. والحمد لله رب العالمين. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [01:06:49](#)